

Al-Šulat : lil-kifh wa-al-intiqd



. Al-Šulat : lil-kifh wa-al-intiqd. 1950-02-23.

الشعلة
للكفاح و الانتقاد

1 ere Année N° 11
ECHOUALA
Hebdomadaire
CONSTANTINE
C. P N° 198
Jeudi : 3 Février 1950

في الميدان الرياضي

كاس الشمال الافريقي

سانت اجين تهزم حمام الانف
وشبيبة عنابة «الهزيلة» تهزم الوداد العتيدة

اسفرت الدورة الثانية من مقابلات كاس الشمال «الثمن الاخير» عن فجيعة رياضية حيث انهزمت احسن جمعيات الشمال: الوداد المغربية، امام شبيبة عنابة ونادي حمام الانف امام سانت اوجين

اما المقابلة الثانية فقد وقعت بتونس ولا تعليق لنا عليها

واما المقابلة الاولى الوداد — جباك فقد بلغتنا انباؤها

لا عجب عندنا ان تنهزم الوداد امام عنابة، وان كان يعجب له كل من كان بعيدا عنا، والسبب بسيط وهو ان المباراة وقعت فى عنابة وبين جمعيتين احداهما فرنسية والاخرى مسلمة

معذرة اخواننا المغاربة الابطال فاذا كنتم رجعتم منهزمين بباطل فقد تلقيتم درسا قاسيا من الدروس التي يلقننا اياها الاستعمار صباح مساء حتى فى الميدان الرياضي.

لجمعيات عنابة ورياضييها فن خاص فى مقابلة خصومهم، اذ يشترك معهم: البوليس والجاندارمي، والقارد موبيل، وحتى اعظم رجال الادارة عندهم.

في العام الماضي (سرق) من الميدان الملاعب السكيكدي المسلم واشبع ضربا لانه تجرأ وسجل هدفا ضد خصومه وفى نفس الملعب تلقت المولودية القسنطينة التي شاهدتهم لعبها في آخر ادوار البطولة فى العام الماضي درسا اقسى من درسكم حيث اشترك في اللعب كل من ذكر اعلاه وضرب فوق الميدان من رجال «الامن» كل ملاعبينا ثم «انهزمو» بـ ٤ ضد ٠ وشاء ربك ان يحتاج الامر الى مقابلة اخيرة فى سكيكدة فاندحرت عنابة امام المولودية ولكن اتدرون عاقبة ذلك؟ ان الحكم المنصف الذي تجرأ على ان تغلب عنابة في مقابلة يديرها لم يرفع بعد ذلك صفارة الحكم!

اننا لنعلم انكم لو قابلتم هؤلاء المغلبين بملعب آخر غير عنابة لدخل لشبكة (مونيشون) اكثر من ٦ اهداف ادخلتهم مثلها لشبكته في هذه السنة عند ما كان يدافع عنه احسن مدافعي عمالة قسنطينة: عبد النور وجباني وصحراوي

ولعل الايام تهيئ لكم معهم مقابلة اخرى في غير عنابة لتعلنوا للعالم اجمع تطفلهم على فن الرياضة وسخف العنصرية فى ذلكم الحكم الذي ادار اللعب

البطولة

المولودية تهزم لاجباك

كان هذا اليوم هو الثالث فى الرجوع وقد لعب كل نوادينا عدا شبيبة سكيكدة والاتحاد الاسلامي العنابي وقد جرت الالعاب فى جو جميل خال من الريح.

جرت بعنابة وقسنطينة اهم هذه المقابلات، ففي عنابة اجبرت المولودية القسنطينية شبيبة عنابة على الخضوع وقبول الهزيمة، وما كانت تتوقعها خصوصا وقد ابطرها (انتصارها) على الوداد

عين الم. ياكونو المشهور بانصافه لادارة المباراة، ولكنه رفض الذهاب الى عنابة لعلمه بالجو الذي تدار فيه مبارياتها وقد دل بذلك على شرف النفس واحساس الضمير وانه الرياضي الفذ

فعين لخلافته م فرانسوا بارون وقد اشتهر بتحيزه وعنصريته البغيضة وكل جمعية مطلعة على مناوراته قبل واثناء اللعب فهو لا يستحق صفارة الحكم

كان الشوط الاول خاليا من نتيجة وبعد استئناف اللعب بـ ١٥ دقيقة تلقف الكرة اسطمبولي وبمهارة فائقة ناولها ميسوم وهذا اسكنها شبكة مونشون ببراعة عجيبة والظن بم. بارون انه فوجيء بذلك والا لصفر (اورجو)

حاول (العنابيون) التعادل فتقدم صالح الى قلب الهجوم وقد وضعوا فيه كل آمالهم فخابت، وتحتل لاجباك اليوم فى الترتيب الرتبة ٧

اما بقسنطينة فقد شاهدنا يوما من اجمل ايام النادي الرياضي وان كانت النتيجة مؤلمة، ولكنه برهن على ان الخمول الذي لازمه فى ٤ مقابلات سابقة قد فارقه، ولعل السبب في ما تواصل عليه من انهزامات راجع الى اختلال في تنظيم خطوط دفاعه وهجومه

ورغم ان اللاعب زورو من ابرع ملاعبي عمالتنا، فمكانه في الدفاع كمكان عبد النوري اذا فارق احدهما بقعته او تيت جمعيته

وكان اللعب سجالا، سجل ربول (عنابة) الهدف الاول بعد ٢٥ دقائق وبعد ٨ دقائق وببراعة لا نظير لها سجل عبد الحميد هدف النادي من مكان قريب جدا من خط (السيميتر) وقبل انتهاء الشوط الاول سجل مانيلا هدف الانتصار ولم يسجل فى الشوط الثاني هدف وقد اضاع كلا الفريقين عدة فرص

الشكر لجميع ملاعبي النادي وخصوصا ابن السقني الممرن، والحارس معزاوى (جنيور)

نتائج ١٩ فيفري

المولودية القسنطينية ١ شبيبة عنابة ٠
جمعية عنابة ٢ النادى الرياضي ١
الاتحاد الاسلامي السطيفي ١ رجاء قالمة ١
شبيبة جيجل ٣ جمعية باتنة ٢
ملعب سطيف ٣ نجوم الكويف ٢

الترتيب

١) جمعية عنابة ٣٦ نقطه ٢) اتحاد سطيف ٣٤ نقطة ٣) المولودية ٣٢ نقطة ٤) شبيبة جيجل ٣٠ نقطة ٥) النادى القسنطيني وملعب سطيف ٢٧ نقطة ٧) شبيبة سكيكدة وشبيبة عنابة ٢٦ نقطة ٩) الاتحاد الاسلامي العنابي ٢٥ نقطة ١٠) رجاء قالمة وجمعية باتنة ٢١ نقطة ١٢) نجوم الكويف ١٨ نقطة

ملاحظة — الاتحاد العنابي ورجاء قالمه بتخلف لعبتين، وشبيبة عنابة وسكيكدة بتخلف لعبة لكل

Constantine, Imp. ALGERIENNE
H. Sadek Gérant

مفاجأة جمعية التربية والتعليم الاسلامية بقسنطينة

مظاهرة رياضية كبرى

يوم الربيع ٢٨ فيفري ١٩٥٠ — بملعب توربان

استجابت جمعياتنا الرياضية المحبوبة، المولودية الرياضية. النادي الرياضي الوداد الرياضي. شبيبة معهد ابن باديس. الدعوة التي وجهناها اليها وقد اتفقوا على برنامج حافل هذا بيانه:

١٢ و ٣٠ — الوداد الرياضي ضد شبيبة المعهد
الحكم السيد ابن الذيب

١٣ و ٤٥ — اعضاء المجلس الاداري للمولودية ضد اعضاء المجلس الاداري للنادي
الحكم السيد ابن الوازان

١٥ — المولدية الرياضية ضد النادى الرياضي
الحكم السيد مباركي

«الرياضة في خدمة التربية والتعليم» هي الكلمة التي نطق بها اخواننا رجال جمعياتنا الرياضية فى الجلسة التي دعوناهم اليها للقيام بحفلة رياضية لفائدة مشروع بناء التربية والتعليم، فلهم شكرنا الجزيل

اما الشعب الكريم فانه سيظهر التاييد والتشجيع كعادته ونحن دائما ان شاء الله متعاونين فى خدمته

(الشعلة)

فى شاط.ودان

استدعت السلطة المحلية فى شاطودان بائع الشعلة ، ووجهت له عدة اسئلــة ، منها : اذا ما كانت هذه الاعداد تحتوي على شي يخص(فلان وفلتان؟.) و ما كان من البائع الان اجابه بانه بائع صحف وليس ترجمانا في قلم المراقبة ، وما عليه الا ان يدفع عشر فرنكات قيمة العدد ويبحث بنفسه عن ضالته فيه..

ونقول لطاغيتى شطودان : فان استطاعا ان يمنعا الشعلة من شاطودان ، فانهما لن يستطيعا ان يمنعاها من القطر الجزائري كله والعالم اجمع.. واذا ما ازعجهما حقا ما تكتبه الشعلة عنهما ويريدان منعها من ذلك ؟! فان ذلك فى ميسورهما ، وما عليهما الا ان يصححا اخلاقهمـا ، ويبدلا اعمال الشر باعمال الخير، او على الا ًقل يتجنبان سبيل الامة وينتهيان من عرقلتها وافساد اعمالها ونحن نعدهما ان لا نذكرهما بخير ولا بشر.

اما ما داما يدسان ايديهما في اعمال الامة ومشاريعها لافسادها ، فاننا من ورائهما بمساميرناً وسياطنا ، شاننا مع كل مفسد اثيم.

حول كلمة عتيقة

كتب الينا تلميذ من معهد عبد الحميد بن باديس حول ما قدمنا به كلمة التلميذة عتيقة فى العدد الماضي من الشعلة واننا نتفاءل خيرا بهذا التنافس بين تلاميذنا وتلميذاتنا في الميدان الثقفي الشريف

لقد جاءنا في العدد الاخير من جريدكم الشعلة الغراء ؛ مقال لتلميذة من تلميذات التربية والتعليم تحت عنوان « ابنـاء المتعلمة وابنـاء الجاهلة » مقدم بمقدمة قليلة العبارات ؛ ولكنها كثيرة المعاني

جاء فيها قوالكم : « ومن الظواهر المفزعة ان تصبح الفتاة اكثر تقدما في هذا الميدان من الفتى » وهو فيما يبدو بعيد كل البعد عن الجادة والصواب.

— افي الحق ان الفتاة تكون اكثر تقدما فى ميادين البيان والكتابة من الفتى؟ ليت ذلك كان صحيحا ، بل ليتها كانت ولو منافسة له فى هذا الميدان. اذن لوجد ضالته المنشودة التي طالما تعب وشقى فى سبيل البحث والتنقيب عنها ولم يعثر لها على اثـر حتى اوشكت عزيمته ان تخور لقلة من يصاول من اقطاب البيان.

اما الحقيقة فانها لا تعد كلامكم هذا الا ضربا من ضروب التحريض والتشجيع استعملتموه كمنبه للفتاة من سباتها العميق الذي طالما غرقت فيه ؛ حتى تنتبه من غفلتها، وتنزع خمار الفشل والخمول عنها؛ وحسنا فعلتهم وان كان ربما يؤدي الى الغرور لانه — كما لا يخفى — ان الغواني يغرهن الثناء ؛ لكنه في الجملة حسن لشدة تاثيره.

واني ارجو من صميم فؤادي نهضة اختي الفتاة الجزائرية تساعدنا في مهمتنا الشاقة في خير الجزائر ورقيها.

***

تحت السياط نغني

السر المكتوم

قدم اقتراح الغاء الاحكام الممتزجة للمجلس الجزائري فوقف ضد هذا الاقتراح جماعة من النواب العرب والافرنسين والقوا به في اليم. وذهب جاسوس الشعلة يلوم احد النواب الذين اعترضوا سبيل الغاء الكومين ميكست فكان هذا جوابــه : وهو سر من الاسرار نرجو من القاري الكريم ان يطلع عليه وحده وان لا يطلع عليه الغير.

يا لايمنى كــف ملامك * انـا رانى ملك اسيادي
اكـتم سري على احبابك * بالك تخبر به اولادي
هـانى نبلغلك مرادك * نكشفلك سري وزادي

*

قالى سيـدى رد بـالك * لاينحو الممتزجات(١)
اوقف وقفه مع اسيادك * تـنفعنا كل الحيـاة
الممتـزج هو حياتـك * فيه الجـاه ولفرنكات
والنيابـه بـه جـاتـك * وبفضلو نلت الشيعات

*

قلت لسيدى كـن متهني * على الكولون لاتوصيني
سيدى آبو وباتستيني * نخدمهم بمو عينني
خدمتكم روحى وديني * ما دمتم راضيـن عني
الممتزج هو قرة عيني * وانا فى احوازو نغني

*

الممتزج اذا نحـوه * نحولى سوطى واظفاري
والفـلاح اذا رقـوه * خلونى فى الهم نداري
الكـرسي منى يـدوه * نبقى لعبه للذراري
والخاين ما يرحموه * يكشفوا خزي وعاري
الممتزح لا زم نحموه * والا ضعنا في الصحاري

*

هـذا سري يا لايـمني * ما تقولوش لحد غيرك
شرحت لك باه تعذرني * وتـبـطل عنى لومك
عندك الشعله تسمعني * رد بـالك يرحم جدك
راه تفضحنى وتشهرني * ونبقى تحت السوط ندربك

الشعلة : عليك الامان ماسمعناش..

(١) الممتزجات هي الكومين مكيست

كل بلغتــه

اجتمع جماعة ذوو مهن مختلفة واخذوا يتحدثون عن المجلس الجزائرى اثر رفضه لاقتراح الغاء الاحكام الممتزجة

قال الحداد: انه رابوز همومنا كل ما نفخ فيها زادها اشتعالا.
الطباخ : انها شكشوكة يا اخى جمعت غرائب التوابل
صاحب المطبعة : انها غلطة مطبعية فى تاريخ الجزائر.
الممثل : انه سيف الجلاد
الصحفي: انها سلة المهملات حوت كل البروفات المغلوطة
النحوي: انـه حرف امتناع لوجوب
التاجر : انها صفقة خاسرة
الفقيه :انه الخارج المعتاد من المخرج المعتاد
الحشائشى : عفط علينا يا شيخ

في الميزان

«معابد المسلمين بالجزائر»

جامع ... وجامع ...

كنا بديار الشام ، صانها الله من كيد اللئام ، نسمع عن الجزائر — موطن سيد المجاهدين المرحوم الامير الحاج عبد القادر — اخبارا من هذا وذاك ، ونلتقط مثلها واسوأ منها في هذه الصحيفة وفى تلك ، وجماع تلك الاخبار : ان الجزائر قد استحالت منذ سنة ١٨٣١ م الى جنة عدن تجري من تحتها الانهار ، فالخيرات دافقة ، والنعم سابغة ، والناس فيها لا يشكون عوجا ولا أمتا ، ولا ظلما ولا فقرا ، : يدينون كيفما شاءوا وبما شاءوا ، ويكتبون ويخطبون ويجتمعون ويتحدثون بما شاءوا ، وعلى اي نحو ارادوا ، تحميهم العدالة ، ويؤمنهم القانون ، وترعاهم السلطة رعي موسى عليه السلام لاغنامه !

هذا مجمل ما سمعناه وقرأناه عن الجزائر ونحن حياله على الاعراف بين التصديق والتكذيب ، وقد كان جانب التكذيب كثيرا ما تطغى موجته على الجانب الاخر ولكنها لم تقو على غمرها بتمامها ، حتى شاءت الاقدار واذن الله بزيارة هذا القطر العربي الاسلامي في دراسة علمية خلال السنة الماضية والحمد لله على ذلك .

حللت بارض الجزائر ودخلت عاصمتها البيضاء الجميلة فكان اول مكان تعلقت رغبتي بزيارته « بيت الله » سألت جزائريا توسمت فيه الخير والصلاح عن اكبر جامع واشهره فدلني — اقتصادا في وقته وخطواته — على الجامع الحنفي الجديد ذي المنارة الجميلة ، والاجراس الضخمة المتدلية فى اعلاها ؛

دخلت هذا الجامع الجديد ، وكان دخولي اليه قبيل زوال يوم جمعة فلم أجد فيه من علامات الجدة ما يجيز تلك التسمية ولو مجازا ، : هذه حصر بالية ناتئة الاطراف يتعثر فيها المارة ، وتلك اوساخ متكدسة فى كل فتر من ارضه ، وعلى كل جدار من جدرانه ، فقلت لنفسي : هذه اولى الفرى ، ويعلم الله ماذا تكون اللواحق ؛

كان الى جانبي احد المصلين فدنوت منه وقلت له : ما لجامعكم هذا على ماترى... ؟ اكل جوامعكم على هذه الحال .... ؟ فتنفس الصعداء حتى خلت ان قلبه سيخرج معها من خيشومه ثم قال لي :

وما ظنك — يا اخي — بجوامع اغتصبت وانتهبت اموالها ، وانتهكت حرماتها منذ قرن كامل ثم وظفت فيها حمر اهلية همها ملء الكرش ، وكسب القرش ، وهجيراها النهيق ، حتى تفزع من بالعقيق ؛ ثم ..... ! ومنع من ارتيادها العلماء للاصلاح والتعليم والارشاد ! فقلت لنفسي : هذه الثانية ؛ وهي ادهى وأمر من الماضية ؛

وبينما صاحبي المصلي يفيض فى حديثه عما اصاب بيوت الله بالقطر الجزائري من اهمال وافساد ؛ اذ سمعنا صوتا من فوق السدة ينادي : انصتوا واستمعوا الامام رحمكم الله ؛ فادرت وجهي شطر المنبر واصغيت بكل جوارحي فاذا أمامي على درجه شيخ اشمط ليس في طلعته على ما احسست في نفسي ما يذكر بالله ؛ واذا صياح يتعالى ؛ وغضب مصطنع يتجلى ؛ واذا الخطبتان من ألفهما الى يائهما كالرحى التي تدور على القرون !

وعندئذ قلت لنفسي : صدق الذي يقول « تسمع جعجعة ولا ترى طحنا »

لم يكد يفرغ الامام — كما نسميه نحن ؛ او المفتي كما يسميه اهل الجزائر — من سلامه حتى رأيت جماعة من الاروام بقبعاتهم تخرج من حيث خرج الامام وبين ايديهم بكاريات يلفون عليها خيوط الكهرباء ؛ فمنهم من اتجه ببكاريته صوب المنبر ، ومنهم من توجه بها نحو المحراب والامام وسائر المصلين لا يزالون فى تنفلهم ، فادركت ان الاعلاج انما يلفون حبال المذياع وقد ضن على المسلمين حتى بلف الحبال فى معابدهم !

قضيت الصلاة ، واخذ المصلون في الخروج للابتغاء من فضل الله ، وقام الخطيب او المفتي قافلا الى مقصورته فدفعني فضولي الى اقتفاء اثره فدخلت المقصورة بدخوله وحييته تحية الاسلام وقبلت يده ورأسه ثم اجلسني على مقعد وثير والفيت بها قوما يربون على العشرة وما ولى احدهم وجهه شطر المسجد الحرام ! ثم كان مني تعريف باسمي ونسبي وبلدي ...

« للحديث شجون »

« مسلم دمشقي »

الشيوعية ام الاستعمار ؟

وانطلق راديو الجزائر يقول :

ان الشيوعية ايها السادة عدوة الاديان كلها ، لا يقرها الدين الاسلامي ولا يحالفها »

وامتدت يدي الى المذياع فاغلقته بشدة ؛ لاقول الى راديو الجزائر المغفل :

قل للذين انشؤوك لسانا للدعاية ، انهم لا يحسنون السياسة ولا الدعاية ، وخير لهم ولك ان يعفوك ايها المسكين ويعفوا انفسهم من هذه المهمة التي لا تحسنونها جميعا

يحق لبعض الامم ان تتطاول على الشيوعية وتقول انها عدوة الاديان ... لان تلك الامم اعطت للاديان حريتها الكاملة فلم تتدخل في شان من شؤونها كبيرا كان او صغيرا

ولكن حكومة الجزائر .. ماذا تركت للدين الاسلامي في الجزائر حتى تخشى عليه من الشيوعية ؟

وهل تركت فيه بقعة بيضاء نخشى ان تسودها الشيوعية ؟

فهذه مساجد الاسلام محتلة احتلالا تاما غير منقوص وجميع امورها وما يتعلق بها فى يد حكومة الجزائر !

وهذه الامامة ؛ وهذا الافتاء وهذا المؤذن ؛ وهؤلاء رجال الدين كلهم موظفون رسميون في حكومة الجزائر اللائكية !. تدير هم كما تريد وتسيرهم كما تشاء ... وهؤلاء معلمو القرآن لا يجوز لهم تلقين كتاب دينهم لابناء دينهم الا برخصة — لاتعطى — من حكومة الجزائر !..

وهؤلاء الجندرمة وحراس الغابات يطوفون في الجبال ويمنعون معلمي القرءان من تادية مهمتهم لانهم لم يحرزوا على ترخيص من الحكومة للقيام بهذا الواجب الديني ...

فالدعاية الصحيحة ايها السادة في القول الصادق يعتمد على العمل الصادق وليست في هذا الكلام الاجوف الواهي الذي لا يجد حقيقة يستند اليها ولا يجد عملا يعتمد عليه ، وانما هراء تمجه الاسماع ولغو يكذبه الواقع ؛ ولم يزد في لحمته وسداه عما ينسجه ايمة الجمعة الرسميين او ينسج لهم ليقدموه كل يوم جمعة على المنبر ؛ مدعين انها خطبة الجمعة

وبعد فان هذه المغالطات الجوفاء والدعاية الفارغة لا تغني عن الحقيقة شيئا فخير لكم ان تتوجهوا الى الاصلاح العملي وتخلو سبيل الدين الاسلامي الى اهله . كما خليتم سبيل الدين المسيحي والاسرائلي ، او تكفوا عن هذا اللغو المفضوح فانه لا يجدي نفعا ...

السنة الاولى — ثمن العـدد ١٠ فرنك — العدد ١١

الامتياز : الصادق حماني
التحرير احمد رضا حوحو
صندوق البريد رقم ١٩٨ قسنطينة



الادارة :
احمد بوشمال
نهج الشيخ عبد الحميد بن باديس
الشيك بوسطال رقم ٧٥-٦٢٠ الجزائر

الخميس ٥ جمادى الاولى ١٣٦٩هـ — الموافق لـ ٢٣ فيفري ١٩٥٠ م

بغايا الحكومة !..

قوة الامة وعزها في قوة اخلاق ابنائها ومتانتها، وضعفها وذلتها في انحطاط اخلاقهم وانحلالها

ولن تنكب امة برزية افدح من مصيبتها فى فساد اخلاق افرادها وقد استوجبت حينئذ الهلاك « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق القول فدمرناها تدميرا »

والاستعمار اللعين يدرك هذه الحقائق ويدريها ؛ ويعلمها لزبانيته فى المدارس الاستعمارية ليحاربوا بها الشعوب المسكينة التي شاءت الاقدار ان تكون ضحيتهم.

قد يتفق العقلاء ؛ ورجال الدين وحماة الصحة العامة ؛ وفطاحل القانون ؛ على استقباح شيء ؛ وحرمته وشدة ضرره ووجوب مطاردته ؛ ويرى زبانية الاستعمار وجلادوه — وفيهم العاقل ورجل الدين ؛ ورجل الصحة ؛ والمقنن — ان بقاء طغيانهم ؛ واستمرار « سيادتهم » رهن بانتشار ذلكم الداء وشدة فتكه بالضحايا فيقررون بقاءه وحمايته و... تنظيمه

خذ لذلك مثلا : الحشيش او الكيف (التكروري)، هل تجد عاقلا اومشرعا اوطبيبا او قسيسا يستحسن اباحته ؛ والسماح بفشوه وترويجه والاتجار به وحماية انتاجه ؟

ولكن هذا ما تفعله حكومة فرانسا بتونس وهو ما كانت تفعله انقلترا بالهند ؛ وقد تحدث رجال الهندوس — بعد استقلالهم — بتحريم الخمر

ولا شك ان اليوم الذي تتحرر فيه تونس العزيزة من الداء الاصلي (الاستعمار) ومواليده آت لا ريب فيه

والبغاء ذالكم الداء الوبيل ؛ والجرثومة الفتاكة التي تنخر هيكل الانسانية.

من يستحسن اباحته وحمايته وتنظيمه ؟ الاستعمار بلا شك ؛ فما نزل طاعونه بارض الا فتح دياره ؛ وحمى فجاره ؛ ونصب السوق للرقيق الابيض وضرب الاتاوات والاداآت على حرفة ونشاط ... البغي !

الثكنة المشحونة بالجنود المدججين بالسلاح. والماخور الزاخر بالبغايا وزبنائهن. والحانة المكتظة بالسكارى والمعربدين. واخيرا : السجن المملوء بالمجرمين ضحايا المعهر والحانة

تلك هي لوازم الاستعمار وجنوده واسلحة مهمته التمدينية

ومما تعلم منه سوء نيته وخبث طويته انه يعمد الى قلب المدن الاهلة بالاهلين فينصب فيها اسواق نحر الفضيلة ونشر الرذيلة

انظر اسواقه فى بسكرة ؛ فى قسنطينة فى عنابة في الجزائر ؛ في تونس — وقد وزع بها تلك الديار وزرعها زرعا بانحاء المدينة بمقدار — تعلم صدق ذلك

اقتنعت حكومة فرانسا ببشاعة جريمة اباحة البغاء فقررت غلق دوره ومطاردة محترفاته كما فعلت ذلك مصر وسوريا والعراق وكل امة فتية انعم عليها بالانعتاق ؛ وقلنا : نحن الاولى بان ننفذ هذه القوانين ببلادنا التابعة فى التشريع لبلادهم ؛ وما دام شر قوانينهم يطبق علينا فلتدركنا الرحمة من خير قوانينهم ولكننا لم نر من ذلك الا ما خيب رجاءنا. وظننا التقصير من نوابنا فسالنا نائبا بلديا بقسنطينة :

اليس من العار ان تطارد باريس البغاء — وقد كادت تكون عاصمته — وتسكتون عنه ؟ فاجاب.

بلى ؛ ولقد فعلنا وكان اشدنا تحمسا شيخ المدينة ولم يشذ — عند التصويت — احد من النواب الوطنيين او الفرنسيين ولكن الحكومة رفضت !

اية حكومة ؟ حكومة فرانسا وقد علمنا موقفها ؟ ام حكومة الم. نيجلان بالجزائر ؟ ام حكومة خاصة بالبغايا ؟

هنيئا لحكومتنا — هذه — الغيورة وهنيئا لرجالها المغاوير ! انها وانهم حماة البغايا وقد حق لها ان تنسب اليهن ، او ينسبن اليها فيقال :

بغايا الحكومة ، او حكومة البغايا ونحن يسوءنا هذا وذك



مسمار لابد منه

لمفسدي الجلفة وامثالهم

تعز علينا الجلفة كما يعز علينا كل شبر من ارضنا الجزائرية المحبوبة وندافع عنها كما ندافع عن كل مدينة وقرية فى الجزائر ولم تنشيء هذه المسامير الا للمفسدين مهما كانوا واينما كانوا ، ولو كانوا فى الجلفة؛ اولئك الذين يتاجرون برسالة الله ويعبثون بدين الله ، ويصدرون الفتاوى الباطلة لارضاء الاستعمار فيحرمون دخول الفتاة العربية المسلمة المتعلمة للمسجد ، ويحرمون سماع خطبها ووعظها وارشادها ، ويثيرونها حربا على رجال العلم والاصلاح والدين ، دين الله والاسلام. لا دينهم المصطنع الرخيص الذى لا تتجاوز قيمته ما يتسلمونه من منح الاستعمار. واو كان الذين يعاكسون حركة الاصلاح والتعليم هناك ويحاولون صد الشباب عن الطريق السوي ليجعلوا منه اماءات على شاكلتهم نقمة على بلادهم وقومهم. واو كان الذين يفتون بعدم مساعدة المدارس العربية ويحرمون اعانتها بالزكاة ، لتبقى لهم يبتلعونها سحتا في بطونهم ؛ ويفتون بغلق مساجد الاسلام في وجوه الطاهرين من ابناء الاسلام. وكل ذلك لارضاء الاستعمار الذي يحاول قتل قوميتنا ولغتنا وديننا ، يعمل عمله هنا ويصيح اذنابه في كل مناسبة « ان الجزائر فرنسية »

ان الجزائر عربية ايها الاستعمار وستعيش عربية رغم اعمالك الاثيمة ورغم ما تستخدمه من الاذناب وتستاجره من فاقدي الضمير والشرف فى الجلفة او غيرها.

يوسف بك وهبي

يعجب بمناظر الجزائر

قال يوسف بك وهبي من مذياع الجزائر : لقد ادهشتني مناظر الجزائر الجميلة وراقني هوائها العليل وقد كنت اظن ان سويسرة اجمل بلاد الله ولكني تحققت الان ان الجزائر اجمل من سويسرة ، وحينما اعود الى مصر ساقول للمصريين انه يجب عليهم ان يصطافوا بالجزائر ليتمتعوا بجمال الطبيعة وعذوبة الهواء وزيادة على ذلك يصطافون فى بلادهم وبين اهليهم خيرا من ان يصطافوا في بلاد اوربية لا تمت اليهم بصلة